الصبر بما يحتمله من الامساك عن الطعام والشراب وسائر المفطرات ، وفيه اطلاق للانسان من حبس العادات والشهوات .

❐❐❐

وفى الصوم تطويع للجسد على الطاعة ، واحساس برابطة قوية تربط بين الصائم وبين سائر المؤمنين الصائمين ؛ حيث إنهم فى وقت واحد يمسكون ، وفى وقت واحد يفطرون ، فتسرى روح الوحدة بين الأسرة الاسلامية فى مختلف الأقطار والديار .

وبالصوم يتولد الضمير الدينى الذى يكف صاحبه عن كل مايخل بالدين والمروءة الانسانية ، وتشرق حياة المسلم بالاخلاص لله فى السر والعلانية ، وتقوى إرادته ، وينشط عزمه وتصميمه ، وبالجملة فهو يصل إلى تقوى الله تعالى كما قال سبحانه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ﴾ . (سورة البقرة : ١٨٣)

❐❐❐

وفى الحج عبادة بدنية ومالية لها أثرها فى تزكية النفس . بما تغرسه من معانى الألفة والاجتماع ، وتدارس ذكريات المناسك والمشاعر ، ومافيها من احتمال المشقة ، والاستفادة من السياحة الدينية التى تعلم المسافر ما يجهله المقيم .. وللحج أثره حين يجتمع الحجاج فى صعيد واحد ، وبزى واحد فى وقت واحد يتعارفون ويتدارسون أمور دينهم ودنياهم ويفضى بعضهم إلى بعض .

ويزكى الحج نفس المسلم ويهذبها ، فتظل طاهرة من الرفث والفسوق والجدال ، فيتحلى بالطيب من القول والعمل ومكارم الأخلاق قال الله تعالى :

﴿ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله ، وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولى الألباب ﴾ . (سورة البقرة : ١٩٧)